

فتح القدير

لما ذكر سبحانه أنه أرسل في الأمم الماضية منذرين ذكر تفصيل بعض ما أجمله فقال : { ولقد نادانا نوح { واللام هي الموطئة للقسم وكذا اللام في قوله : { فلنعم المجيبون { أي نحن والمراد أن نوح دعا ربه على قومه لما عصوه فأجاب الله دعاءه وأهلك قومه بالطوفان فالنداء هنا هو نداء الدعاء { والاستغاثة به كقوله : { رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا { وقوله : { أني مغلوب فانتصر { قال الكسائي : أي فلنعم المجيبون له كنا